اطلاعه على المسرحية ، وعلى قراره الشخصي فيما اذا كان الكل يلقي بعض الاضواء على المسرحية ام لا .

من هنا ، نجد ان الاراء حول The Sea and The Mirror تختلف فيما بينها الى حد بعيد . فقد زعم احد اشهر نقاد أودن وأكثرهم ثقة واتزانا ، جوزف ورن بيتش ، الكتاب على :

ان اكثر من نصف « The Sea and The Mirror » (كالبان الى المستمعين ، عبارة عن خطبة نثرية مملة (كمافهمها) حول كتابة الشعر في عصر العلم . لذلك اتت على شكل تقليدي ساخر بارع ، ولكن ممل ، لأسلوب هنري جميز في مقدماته الشهيرة(٢٨)

ومع ذلك ، فبمقدور المرء القول إن مسرحية TheSeaand The Mirror هي من افضل ما انتجه أودن خلال العشرين سنة الاخيرة متعة واثارة وقيمة ؛ « فالخطبة المملة » عبارة عن رائعة قصيرة ، وأحد الاشياء المسلية ، البارعة ، ثم الجدية ، رغم كون ذلك متناقضا ظاهريا ، التي ابدعها أودن . أن مثل هذا الاختلاف الجوهري يثير شعوراً بعدم الارتياح ، ويتطلب ، على الاقل ، ولو محاولة لشرح درجة هذا الاختلاف . وهنا تبدو مسألة الاعتماد على المصادر الادبية أمراً مهماً : فقد يكون من الممكن ان يتأثر الحكم بهذه المصادر ذاتها . اذ ان حديث كالبان